

السفهاء، وحالوا بينهم وبين التسلل إلى معسكرات المسلمين التي اعتمروا التسلل إليها ليلاً للقتل والإغتيال ، كما سيأتي تفصيله إن شاء الله .

#### فصائل حراسة المسلمين :

وعندما وصل النبي ﷺ إلى سهل الحديبية وقرر التريث والانتظار فيها - ونظراً لحالة التوتر الشديد التي نجمت نتيجة بغى قريش وتعنتها وتهديدها المسلمين بمنعهم من دخول الحرم عن طريق الحرب - فقد أمر بإنشاء ثلاث كتائب من أصحابه للقيام بأعمال الحراسة في الحديبية لصد أي عدوان قد يقوم به الطائشون من القرشيين .

وكان قادة فصائل الحراسة هذه ثلاثة كلهم من الأنصار وهم:

١ - عباد بن بشر

٢ - أوس بن خولي

٣ - محمد بن مسلمة

وكان هؤلاء الثلاثة القادة يبيتون يحرسون معسكر المسلمين بالتناوب ، كل ليلة يحرس واحد منهم ورجال المعسكر ، يقوم بأعمال الدورية حول المعسكر حتى الصباح<sup>(١)</sup> .

#### معجزة الرسول في الحديبية :

وعندما عاد النبي ﷺ بأصحابه إلى الحديبية بعد أن قرر

(١) أنظر مغازي الواقدي ج ٢ ص ٢٠٦ .